

القراءة

العربية في ماضيها وحاضرها

البيت الأول :

ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب هلاً شدوت بأمداح ابنة العرب

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|---|------------|-------------------------|--------|
| اللاعب بالصنج ، وهو آلة موسيقية ، وكان الأعشى يلقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره | الصنّاجة | صرفك عن | طحا بك |
| ترنم وتغنى | شدوت | حرف تحضيض | هلاً |
| اللغة العربية | ابنة العرب | جمع مدح ، وهو الثناء | أمداح |

✓ الشرح: يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها ، فيحث نفسه على التغنى بجمالها ومدحها ، وعمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد ؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناديه ، مشبهاً نفسه بالأعشى ميمون بن قيس الشاعر ، الذي لُقّب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره

✓ الصورة الفنية :

1) ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب

شبه الشاعر نفسه بآلة موسيقية .

س1 يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد ؛ باستحضار الآخر ومخاطبته ، أو بانتزاع الشاعر شخصاً من نفسه يناديه :

أ- من المخاطب في البيت الأوّل؟ وعلام يحثّه الشاعر؟

يخاطب الشاعر نفسه ويحثّه على التغنّي باللغة العربيّة ومدحها

ب- لم وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟

(صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن الحارث لحسن رنين شعره ، ووصف

الشاعر نفسه بـ (صنّاجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحُسنه ، ومنزلة اللغة العربيّة في وجدانه .

س2 ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت السابق؟

التعجب

س3 استخرج من القصيدة كناية كنى بها الشاعر عن اللغة العربيّة؟

ابنة العرب

البيت الثاني

أَطَارَ نَوْمَكَ أَحْدَاثٌ وَجَمَّتْ لَهَا
فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|------------------------------|--------|-------------------|--------|
| طير ، والمقصود منعك من النوم | أطار | سكت حزناً | وجم |
| الحزن | الهمّ | ترسل نفساً طويلاً | تنفخ |
| | | المرض والتعب | الوصب |

✓ الشرح: ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربيّة اليوم حتّى كأنّه راح يتقلب بين الهمّ والحزن

✓ الصور الفنيّة:

(1) أطار نومك :

شبه الشاعر النوم بالطير الذي طار وابتعد .

البيت الثالث :

وَالْيَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|---|--------|---|-----------|
| (اسم تفضيل) أكثر ندَى ، أي أكثر ثراءً بالمصطلحات اللغويّة | أندى | اللغة العربيّة ، نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب | اليعربيّة |
| ترنّم وتغنّى | شدوا | الحزن | شجوا |
| | | اهتَزَّ وانفعل من فرح | الطرب |

✓ الشرح: يفخر الشاعر باللغة العربيّة وما تتميز به من قدرة على التأثير ؛ بثناء معجمها اللغوي ، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها

س1 تغنّى الشاعر بسمات اللغة العربيّة ومزاياها ، اذكر بعضاً منها ؟

اللغة العربيّة غنيّة بمصطلحاتها اللغويّة ، كما أنّه تتميز في قوّة التأثير لدى السامع ، وتعتبر أكثر ملاءمة في التعبير عن الحزن أو الفرح .

س2 استخرج من القصيدة كناية كنى بها الشاعر عن اللغة العربيّة ؟
اليعربيّة

البيت الرابع :

روح من الله أحيث كل نازعة من البيان وآت كل مُطلب

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|---------------|-----------------|--------------|--------|
| ميل إليه | نازعة من البيان | المقصود وحيّ | روح |
| المنطق الفصيح | البيان | أعطت | آت |

مطلوب

مُطلب

✓ **الشرح :** اللغة العربيّة لغة البيان والفصاحة ، ولغة القرآن الكريم ، ومن عظمة اللغة العربيّة أنّها أطلقت كلّ ميل إلى البيان عند الناطق بها وأحيتة ، فأصبحت العربيّة بالنسبة للنص كالرّوح للجسد لبلاغتها وفصاحتها .

✓ **الصور الفنيّة :**

(1) روح من الله أحيت كلّ نازعةٍ

شبه الشاعر اللغة العربيّة بمثابة الروح التي أحيت بها الأنفس

س1 تغنى الشاعر بسمات اللغة العربيّة ومزاياها ، اذكر بعضاً منها ؟

اللغة العربيّة هي لغة القرآن الكريم حيث أنّها قد أحيت النفوس المتعطّشة إلى اللغة الجميلة وحقّقت كل ما تهوى الأنفس من سحر البيان .

س2 اللغة العربيّة لغة القرآن الكريم

أ- بيّن أثر القرآن الكريم في عالميّة اللغة العربيّة

حفظ القرآن الكريم اللغة العربيّة ، وبالقرآن ذاعت وانتشرت ، فجعل لها الصدارة والعالميّة ؛ لأنّ كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلّموا العربيّة .

ب- اللغة العربيّة خالدة بخلود القرآن وضّح ذلك ؟

لأنّها لغة القرآن الكريم ؛ فهي محفوظة بحفظه وحمايته ، وباقية ببقائه ، فاكتسب القدسيّة والخلود

س3 قال الرسول i : " إنّ من البيان لسحرا " بيّن علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟

جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

البيت الخامس :

أزهى من الأمل البسّام موقّعها وجرس أفاظها أحلى من الضرب

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|------------|---------------|---------|---------------|
| أزهى | أجمل | البسّام | كثير الابتسام |
| جرس أفاظها | المقصود صوتها | الضرب | العسل |

✓ الشرح : لكلمات اللغة العربيّة تأثير على سامعها ، وأفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل

✓ الصور الفنيّة :

(1) أزهى من الأمل البسّام

شبه الشاعر الأمل بإنسان كثير الابتسام

(2) جرس أفاظها أحلى من العسل

صوّر الشاعر الإيقاع الموسيقي للغة العربيّة بطعام لذيذ أحلى من العسل

س1 تغنى الشاعر بسمات اللغة العربيّة ومزاياها ، اذكر بعضاً منها ؟

اللغة العربيّة لها تأثير جميل على النفوس ، وإيقاعها جميل ورائع

س2 ما دلالة عبارة (الأمل البسّام) في البيت السابق ؟

مكانة اللغة العربيّة وأثرها الجميل في النفوس

البيت السادس :

وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحِيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشَّهْبِ

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|---------------------------------------|--------|---------------------------------|----------|
| الخيام ، مفردھا الخِباء وهي الخيمة | أخبية | النائمة ، السينة من النوم | وسنى |
| الصوت الخفي | همس | ما يُرسل كي يعلمه الآخرون | وحيّ |
| | | جمع شهاب النجم المضيء اللامع | الشَّهْب |

✓ **الشرح :** يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربيّة الأصيل في الصحراء ، ويقول إنّها اليوم تحتاج من يوقظها من قلب الصحراء ، ويحييها بوحى وإلهام من الشّمس والشّهب ، هذا الوحي الذي يلهم الشعراء والأدباء للتّعني بجمال العربيّة ، ويطلق قرائمهم للقول بها .

✓ **الصور الفنية :**

صوّر اللغة العربيّة فتاة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النّجم .

س1 برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دّل على ذلك ؟

البيت السابق

البيت السابع

تكلّمت سُورُ القُرآنِ مُفصِّحَةً فأسكّت صخبَ الأرمّاحِ والقُضْبِ

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|---|----------|--------|----------|
| اختلاط الأصوات | صخب | مبيّنة | مُفصِّحة |
| جمع رمح ، وهي قناة في رأسها سنان يُطعن بها | الأرمّاح | السيوف | القضب |

✓ **الشرح:** استطاعت اللغة العربيّة التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقّق ما عجزت عنها السيوف والرماح عن تحقيقه ، فنشرت تعاليم الدّين الحنيف في كلّ الأرجاء ، ونبذ القرآن الكريم عصبيّة الجاهليّة وخلافاتها وقتالها

س1 قال الرسول ا: " إنّ من البيان لسحرا " بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟

جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق

البيت الثامن :

وقام خير قريش وابن سادتها يدعو إلى الله في عزم وفي دأب

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|---------|--------|-------------|----------|
| أسيادها | سادتها | الرسول ا | خير قريش |
| جدّ | دأب | صبر ومثابرة | عزم |

✓ **الشرح:** وقام خير أبناء قريش وابن الأشراف محمد ا بنشر دعوة الإسلام في صبر وثبات .

البيت التاسع :

بمنطق هاشمي الوشي لو نسجت منه الأصائل لم تنصل ولم تغب

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|-----------------------------|---------|--------------|--------|
| جمع أصيل ، وهي أوقات الغروب | الأصائل | نقش الثوب | الوشي |
| | | يتغيّر لونها | تنصل |

✓ **الشرح :** كان حديث الرسول الكريم باللغة العربيّة خير حُجّة في دعوته ، فعربيّتهُ تميّزت بحبكة منطقها وقوّتها في مخاطبة العقل والإقناع ، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغيّر لونها مع الزمن

✓ الصور الفنيّة :

صوّر منطق اللغة العربيّة الذي تكلم به الرسول الهاشميّ الكريم بنقش ثوبٍ منسوج من خيوط قويّة لا تفسد ولا يتغيّر لونها عبر الزمن
وصوّر الأصائل خيوطاً يصنع منها نقشٌ لثوبٍ لا يتغيّر لونه مع الزمن

س1 قال الرسول i : " إنّ من البيان لسحرا " بيّن علاقة النص بمضمون الحديث الشريف ؟
جمال اللغة العربيّة وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها ، وجمال أسلوبها ، كما في البيت السابق
س2 برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟
البيت السابق

البيت العاشر :

فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ مِنْ الْبَيَانِ وَحَبْلِ غَيْرِ مُضْطَّرِبٍ

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|----------------|-----------|--------|--------|
| أي فيه تشققات | منصدع | جدار | رُكن |
| متّزن ، متماسك | غير مضطرب | قوي | شديد |

✓ **الشرح :** وتفوّقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة ، فهي جدارٌ قويٌّ لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين ، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً

✓ الصور الفنيّة :

(1) فازت بركنٍ شديدٍ غير منصدعٍ

شبه الشاعر العربيّة بجدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين

(2) حبل غير مضطرب :

شبه الشاعر القرآن الكريم بالحبل المتين القوي المتزن

س1 ما دلالة عبارة (فازت بركنٍ شديدٍ غير منصدعٍ) الواردة في البيت السابق

بلاغة اللغة العربيّة وقوتها

البيت الحادي عشر :

وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنْفٍ سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلٍ حَصْبٍ

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|--------------------|-----------------------|--------|---------------|
| حِمَى الْإِسْلَامِ | المقصود حماية الإسلام | كَنْفٍ | رعاية ، حماية |
| حَصْبٍ | كثير الخير | | |

✓ **الشرح :** اللغة العربيّة محميّة في ظلّ الإسلام ؛ لأنّها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، كإنسانٍ نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه .

✓ **الصورة الفنيّة :**

شبه الشاعر اللغة العربيّة بإنسانٍ نزل في ديارٍ آمنة وخصبة تحميه وترعاه وتعزّه

البيت الثاني عشر

حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَحَرَّ سُلْطَانِهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبٍ

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|--------|--------|--------|--------|
| | | | |

| | | | |
|-------------------|-------|---|---------|
| سقط | خَرَّ | جمع فريدة ، وهي الجوهرة الثمينة | فراند |
| ما انحدر من الأرض | صَبَب | عرشها | سلطانها |
| | | المقصود المصائب التي تحاك ضد العربيّة | الليالي |

✓ **الشرح** بعد أن بيّن الشاعر مكانة اللغة قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم ، فانهار عرشها وسقطت فراندها بعد أمجاد عريقة ، من إهمال أهلها لها .

✓ الصورة الفنيّة :

(1) حتى رمتها الليالي :

شبه الشاعر المصائب الكبيرة التي تقام ضد العربيّة بالليالي السوداء

(2) خَرَّ سلطانها ينهار من صيب

صوّر الشاعر اللغة العربيّة ملكة تجلس على عرشها ، ولكنّ ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض .

البيت الثالث عشر :

كَأَنَّ عَدْنَانَ لَمْ تَمَلْأْ بَدَائِعُهُ مَسَامِعَ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمُقْتَرِبِ

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|---------------------------------------|--------|---|--------|
| جمع بديع ، النصوص الأدبيّة الرائعة | بدائع | أحد أجداد الرسول ا والقصود هنا اللغة العربيّة | عدنان |
| | | بعيد | ناءٍ |

✓ **الشرح** كأنّ اللغة العربيّة لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها ، فبدت اللغة العربيّة مجهولة .

✓ الصورة الفنيّة :

لم تملأ بدائعه مسامع الكون
شبه الشاعر بدائع اللغة العربيّة بالماء ، وشبهه المسامع بالإناء الذي يُملأ فيه الماء

البيت الرابع عشر والخامس عشر :

نَظِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِنَّا عَلَى كَثَبٍ
كَمْهَرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَذِبٍ

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|---------------|-----------------------------|-------------|---------|
| أشباهه | أمثاله | نطلبه | نستجديه |
| من يصب الماء | مُهْرَقِ الْمَاءِ (هَرَق) | قرب | كثب |
| السحاب المطلّ | عارض | سحاب ذو برق | بارق |

✓ الشرح : يتألم الشاعر لما آل إليه حالُ العربيّة اليوم ، فصار أهلها يستعبرون في كلامهم ألفاظهم ألفاظاً أخرى غيرها ، من الدّخيل والمترجم في اللغات الأخرى ، وهم لا يعلمون أنّ العربيّة غنيّة في اشتقاقها وتصريفها ، وحالهم هذا كحال من صبّ الماء في الصّحراء ، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلّ في الأفق لا مطر فيه ، قصد أنّ أهل العربيّة تخلّوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتّى وإن كان لا يؤدّي المعنى كما تؤدّيه اللغة العربيّة ✓ الصور الفنيّة : في البيت الرابع عشر :

صوّر الشّاعر اللفظ شيئاً نستعيّره من بلد بعيد، رغم أنّ لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.

• البيت الخامس عشر :

وصوّر حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، ويبتعد عن العربيّة بحال من صبّ الماء في الصّحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه.

س1 سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربيّة التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟
البيتين السابقين

س2 ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربيّة في نفوس أبنائها . وضّح ذلك يهملون العربيّة الفصيحة، ويبتعدون عن معاجمها، ويفضلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربيّة.

س1 برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دلّل على ذلك ؟
البيت الخامس عشر

البيت السادس عشر :

أزرى بِنْتِ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْغَرَبِ

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|--------|------------------------------|----------|---|
| أزرى | أهان وأعاب | بنت قريش | اللغة العربيّة |
| النّبع | شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال | الغرب | مفردا غربة ، وهو ضرب من شجر تُسوّى به السّهام |

✓ الشرح : من يحارب اللغة العربيّة اليوم ويعيبها هو الجاهل الضعيف بغربيّته الذي لا يفرّق بين ألفاظها

✓ الصور الفنيّة :

صوّر الشاعر العربيّة بإنسان يحاربه الجاهل ويعيبه .

س1 سجّل الشاعر عتبًا على أبناء العربيّة التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟

البيت السابق

س2 استخرج من القصيدة كناية كنى بها الشاعر عن اللغة العربيّة ؟

بنت قريش

س3 استخرج من القصيدة ما يقارب معنى : " فلان لا يفرّق بين الغث والسمين " ؟

البيت السابق

البيت السابع عشر والثامن عشر :

أَنْتَرُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مُعْتَرِبٍ
وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|--|--------|------------------------------------|--------|
| لفظه | منطقه | الكريم ، اللين | السمح |
| غريب | مغترب | الأجنبي | دخيل |
| مفردها سخاب ، وهو العقد من الخرز ونحوه ، يخلو من جواهر | السخب | مفردها دُرّة ، وهي اللؤلؤة الكبيرة | الدّرّ |

✓ **الشرح :** يتساءل الشاعر هل نترك الكلام العربيّ اللين السهل في لفظه لألفاظ دخيلة وغريبة وصعبة ، وفي المعاجم العربيّة كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها ، لمن يميّز بين ألفاظ اللغة .

✓ بمعنى أنّ الذي يميّز بين اللؤلؤ وغيره من الحلي التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميّز بين مفردات اللغة العربيّة وألفاظها في المعاجم ، ولمثله وضعت المعاجم ، هذه

الصورة تقابل صورة من لا يميّز بين شجر النّبع وشجر الغرب فحارب العربيّة لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها

✓ الصورة الفنية :

1) وفي المعاجم كنز لا نفاذ له

شبه الشاعر مفردات اللغة العربيّة بالكنز الذي لا ينفد

3) لمن يميّز بين الدرّ والسّخب

شبه الشاعر العربيّة باللؤلؤ والكلام الدخيل عليها بالعقد الذي يخلو من الجواهر

س1 ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت " أنترك العربيّ ...

النفى

س2 سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربيّة التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟

البيت السابع عشر

س3 استخدام المفردة الأجنبية أحد الصعوبات التي تواجهها اللغة العربيّة ، كيف نستطيع

بعث اللغة العربيّة من جديد في رأي الشاعر ؟

بالرجوع إلى معاجم اللغة العربيّة ، وتوظيف ألفاظها الفصيحة ، حبيسة المعاجم ، كتابة ونطقا

البيت التاسع عشر :

حَتَّى لَقَدْ لَهَثْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ

كَمْ لَفْظَةٍ جُهِدَتْ مِمَّا نُكْرِرُهَا

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|-------------------|--------|--------|--------|
| أخرج لسانه من شدة | لهث | تعبت | جُهدت |

التعب

✓ الشرح: نستخدم في حياتنا كلمات دخيلة على العربية التي نتكأف ونحن نعيدها ونردددها حتى كأنها تعبت من كثرة استخدامها

✓ الصورة الفنية:

شبه الشاعر الكلمات الدخيلة الأجنبية بكائن حي قد أرهق وتعب .

س1 سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟

البيت السابق

البيت العشرون :

وَلَفْظَةٌ سُجِنَتْ فِي جَوْفٍ مُظْلَمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|--------|---------------|--------|------------------|
| جوف | باطن | مظلمة | حفرة عميقة مظلمة |
| مرتقب | مراقب ، مشاهد | | |

الشرح : وفي الجانب الآخر نجد ألفاظ مسجونة ومهملة في الكتب التي لم تُفتح ، حيث لم تر هذه الألفاظ المشرقة أحدًا يطلع عليها

✓ الصورة الفنية:

صوّر الشاعر الألفاظ العربية الأصيلة وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقة مظلمة لا يقربها ضوء الشمس

س1 ما دلالة عبارة " سُجِنَتْ فِي جَوْفٍ مُظْلَمَةٍ "

ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها

س2 سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟

البيت السابق

س3 برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة ، دّل على ذلك ؟

البيت السابق

البيت الحادي والعشرون :

كَأَمَّا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانِ بِهَا فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبِ

| المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة |
|---|--------------|---|--------------|
| مفرده قَرَظَةٌ ، وهو ورق من شجر يدبغ به | القرظ | رجلان من بني عنزة خرجا في طلب القرظ فلم يرجعا | القارظان |
| أدبر وانصرف | تولى (ولى) | يرجع | يووب (أوب) |

الشرح : تأثر الشاعر بالتراث القديم ، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحتا حكايتهما مضرب المثل عند العرب ، وهما رجلان من بني عنزة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدباغة وهو القرظ ، ولم يعودا بطائل ، وهذا حال من يدعي أنه توصل على اللفظ الصحيح من لغتنا العربية ولم يصل إليه ، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما .

س1 سجّل الشاعر عتبا على أبناء العربية التي خذلوها ، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك ؟

البيت السابق

س2 استخرج من القصيدة ما يقارب معنى قول الشاعر :

فَرَجِّي الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنْزِيُّ آبَا

البيت السابق

البيت الثاني والعشرون :

يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|----------|---|---------|---------------|
| شَيْخَةٌ | جمع شيخ ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة | الضَّاد | اللغة العربية |
| العَقَب | الولد ، الخلف | | |

الشرح : يا شيوخ الضَّاد وفي مجمع اللغة العربية ، إنَّ عملكم الجليل مَخْدٌ ، وما تقومون به الآن هو الأساس الصحيح الذي سيكمل أحفادكم بناءه من بعدكم

✓ الصورة الفنية :

شَبَّه الشاعر العمل التي يقوم به أدياء المجمع العربيِّ بالأساس الذي سيأتي عليه العقب ليكمِّله

س1 استخرج من القصيدة كناية كُنَى بها الشاعر عن اللغة العربية ؟

الضَّاد

البيت الثالث والعشرون :

هَنَا تَخُطُّونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ بِمَثَلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ

| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
|------------|-------------------|-----------|---------|
| تَخُطُّونَ | تتركون أثرًا | الأدْهَار | جمع دهر |
| الحَقَب | جمع حُقَب ، الزمن | | |

الشرح : في هذا المجمع العربيّ تتركون أثرَ طيّبًا في حفظ أمجاد اللغة العربيّة ، عبر العصور والأزمنة

✓ الصورة الفنية :

شبه الشاعر المجد الذي يصنعه الأدباء بالخط الذي يكتبه القلم

س1 في ضوء قراءتك للبيتين الأخيرين من القصيدة :

أ- ما الدور الي يضطلع به علماء اللغة العربيّة لحفظها في رأيك ؟
وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة ، والسّعي إلى توحيد المصطلحات والترجمة والتأليف والنشر في موضوعات اللغة العربيّة وقضاياها ، ويترك أيضًا للطّالب

ب-بيّن دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين ؟
لوجود علماء يغارون على العربيّة ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربيّة

• أسئلة أخرى من المعجم والدلالة :

٤- فرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطّ في كلّ مجموعة ممّا يأتي :

أ - أزرى بينت قريش ثم حاربها من لا يفرّق بين النّبع والغرب
قال جبران خليل :

ب- يا شيخّة الضاد والذكري محلّدة ينهل إلا أنت والنسر
هنا يؤسس ما تبنون للعقب

العزّوب عصبة في مؤخر الساق فوق العقب.

• الإجابة :

أ- النبع (الأولى) : شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال

- النبع (الثانية) : عين ماء
- ب- للعقب (الأولى) : الأجيال اللاحقة
- العقب (الثانية) : عظم مؤخر القدم
- . أسئلة أخرى من الفهم والاستيعاب :

٦- العيب ليس في اللّغة، وإنّما في أبنائها، وضح ذلك.

اللغة العربيّة لغة البلاغة والبيان ، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته ، فهي أتمّ اللغات وأكملها ، أمّا أبناء لبعربية فهم مقصّرون في حقّها ، بابتعادهم عنها ، واستعارتهم ألفاظاً من لغان أخرى وتكلّموا بها

٨- تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بيّن ذلك.

في النصف الأول من القصيدة (1-11) ذكر الشّاعر صفات العربيّة، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً، وأشار إلى فصاحتها وأصالتها، ومناسبتها لكلّ حال نظماً ونثراً، وتغنّي الشعراء بها.

وفي النصف الثاني (12-21) وصف حال العرب اليوم وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم الأصليّة، فما عادوا يفرّقون بين الفصيح والعامي، أو بين ألفاظها عامّة.

٩- ثمة مظاهر كثيرة في هذا النصّ تمثّل العودة إلى الشّعر العربيّ القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة.

استخدم الشاعر كلمات تراثيّة مثل : القارظان ، النّبع ، الغرب ، قريش ، أخبية ، صنّاجة الأدب

١٢- اقترح سبلاً للنهوض باللّغة العربيّة تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

-استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظه (الرجوع الى المعاجم

وكتب التراث العربي)

-استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العاميّة ولا سيّما في المدرسة والجامعات
ووسائل الإعلام.

- الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.
ويترك أيضاً للطالب.

١٣- ما رأيك في كلّ ممّا يأتي:

أ - كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبيّة في وسائل التواصل المختلفة.

ب- استخدام مسمّيات أجنبيّة في كثير من اليافطات التجاريّة الإعلانيّة.

ج- التحدّث بالإنجليزيّة في مواقف ينبغي فيها استخدام العربيّة، أو استخدام اللغة
المزدوجة بين العربيّة والإنجليزيّة.

يترك للطالب

١٤- الاعتزاز باللّغة العربيّة لا يعني إهمال تعلّم لغات أخرى، ناقش هذا القول.

تعلّم لغات أخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى ، المساعدة في السّفر
ومخاطبة الآخرين بلغتهم ، ومواكبة أحدث التطورات في العالم وفهمها ، لأنّ العلم لا يقتصر
على أصحاب لغة بعينها

١٥- التحدّث باللّغة العربيّة لا يعني التقرّر في اللفظ والتصنّع في الخطاب، بيّن رأيك.

أن أتكلّم اللغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللغة أو أن أتصنّع ألفاظا لا
تليق بمقام التحدّث ، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه ، ويترك
أيضاً للطالب

١٦- بدا الشّاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:
السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ في حدهِ الحَدُّ بينَ الجِدِّ واللَّعِبِ
بيّن أوجه هذا التّأثر، في رأيك.

تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الرّوي أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.

١٧- اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربيّة.

تترك للطالب

١٨- علام يدلّك إبداع كثير من الأعاجم باللّغة العربيّة تأليفاً وتصنيفاً شعراً ونثراً ودارسة.
لأنها لغة القرآن الكريم الذي دعا الناس إلى التّفكّر والتّدبر في أمور الكون والحياة،
فوضع العرب وغير العرب المصنّفات والبحوث والكتب بهذه اللّغة، خاصة عند
اتصال الأعاجم بالثقافة العربيّة، هذه الثقافة أسّست لها حضارة عربيّة إسلاميّة في
الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلّمها.

• أسئلة أخرى من التّدوّق الجمالي :

٧- ورد الطّباق غير مرّة في الأبيات، اذكر مثالين له.

(ناءٍ ، مقترب) (شَجْوًا ، شدوًّا) (وسنّى ، يوقظها)

٨- تَكَرَّرت في النَّصِّ ألفاظ، مثل (الصَّحراء)، (الشَّمس):

أ - ما دلالة هذا التَّكرار؟

ب- هل وَّفَّق الشَّاعر فيه؟

أ- الصَّحراء وردت مرتين : دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الضَّاد فيها

الشمس مرتين تدلُّ على الوضوح ، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشاعر التعبير عنه فيأيقاظ العربية من جديد ، في قوله : يُوقظها وحي من الشمس ، وقوله ، ولفظة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب ، بمعنى أن الشاعر وظَّف الشمس رمزاً لإحياء اللغة العربيّة من جديد .

ب-

نعم وَّفَّق الشَّاعر فيه؛ لأنَّه جاء منسجماً مع تجربته الشعريّة، فالشَّاعر يتحدَّث عن اللغة العربيّة الضاربة في القدم وموطنها (الصَّحراء)، وإحيائها من جديد متَّخذاً (الشَّمس) رمزاً لهذا الإحياء .

التعريف بالأديب

علي الجارم (١٨٨١-١٩٤٩م) أديب مصريّ، عمل في التعليم، كان كبير مفتشي اللّغة العربيّة بمصر، ثم وكيلاً لدار العلوم، وهو أحد الأعضاء المؤسّسين للمجمع اللّغوي في مصر، له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجمة عن الإنجليزية، وقد شارك في تأليف كتب أدبية، منها: (المجمل) و(المفصل)، و(النحو الواضح)، و(البلاغة الواضحة).

جوّ النصّ

تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات، وقد ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمع اللّغة العربيّة المصريّ عام ١٩٣٤م، يحيي فيها أعضاء المجمع، ويشي على دورهم في إحياء اللّغة العربيّة، وبعثها في الأجيال، ويشير إلى رسالة المجمع السّامية في الحفاظ على اللّغة العربيّة والتغني بجمالها، ويتحدّث عن موطن الضّاد القديم، ويستعرض فيها تطوّر اللّغة العربيّة من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث، ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام، ويتحدّث كذلك عن فصاحة الرّسول ﷺ وبيانه، ثم يشير إلى التحدّيات التي تتعرّض إليها اللّغة العربيّة في الوقت الحاضر.

قضايا لغويّة

المنقوص والمقصور والممدود

أولاً : الاسم المنقوص : اسم مُعرب ينتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها مثل (الهادي ، القاضي ، الداعي) .

• تحذف الياء من الاسم المنقوص ويعوّض عنها بتنوين الكسر إذا توافر شرطان :

1) كان مجرداً من ال التعريف والإضافة (2) إذا كان مرفوعاً أو مجروراً .

✓ مثال : **جاء قاضٍ إلى قاعة المحكمة .**

نلاحظ أنّ الاسم المقصور (قاضٍ) قد حُذفت ياءه فأصله (قاضي) وعوّض عنها بتنوين

الكسر ؛ لأنّه جاء مجرداً من ال التعريف والإضافة وقد جاء مرفوعاً

• **قاضٍ :** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة ، لأنّه اسم

منقوص

✓ مثال : **مررتُ بقاضٍ أثناء تجوالي في المحكمة .**

نلاحظ أنّ الاسم المقصور (قاضٍ) قد حُذفت ياءه فأصله (قاضي) وعوّض عنها بتنوين

الكسر ؛ لأنّه جاء مجرداً من ال التعريف والإضافة وقد جاء مجروراً (اسم مجرور بحرف

الجر)

• **قاضٍ :** اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة ، لأنّه اسم منقوص

- أمّا في حالة النصب فتثبت ياءؤه وتعرب بالحركات الظاهرة
- ✓ مثال : كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسبُ المنيا أن يكنّ أمانيا
- **شافياً** : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره

- ❖ **الاسم المنقوص** إذا عُرّف بأل التعريف أو جاء مُضافاً تثبت ياءؤه ويعرب بالحركات المقدّرة ، نحو : جاء الداعي إلى الخير ، كان قاضي الفضاة إنساناً نزيهاً .
- **الداعي** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل
- **قاضي** : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة منع من ظهورها الثقل

(ي) مثل (الدنيا) و (الكبرى) ويعرب بالحركات المقدّرة في جميع حالاته .

- ✓ مثال : **كسرتُ العصا**

- **العصا** : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر
- ✓ مثال : **أقبل فتى القرية فرحاً**
- **فتى** : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر
- ✓ مثال : **ظهور المهدي من علامات الساعة الكبرى** .
- **الكبرى** : نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر

ثالثاً : الاسم الممدود : هو اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) سواء أكانت هذه الهمزة أصلية نحو (إنشاء) أم منقلبة عن أصل نحو (رجاء / بناء) أو زائدة نحو (نجلاء)

- **إنشاء** : تعرف الهمزة أنّها أصلية من خلال أخذ جذر الكلمة ، فجزر كلمة (إنشاء) هو (نشأ) ، إذن الهمزة أصلية .
- **رجاء / بناء** : أصل (رجاء) هو (رجَوَ) فالهمزة منقلبة عن واو ، وأصل بناء هو (بني) فالهمزة منقلبة عن ياء .
- **نجلاء** : أصل كلمة نجلاء هو (نجل) لذا نلاحظ أنّ الهمزة قد جاءت زائدة .

يعرب الاسم الممدود بالحركات الظاهرة نحو :

- ✓ مثال : بنى البناء مهندسٌ عبقرِيّ .
 • البناء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

- ✓ مثال : أعجبتُ بالسَّماءِ
 • السماءِ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
 ✓ مثال : حضر قراءُ الإذاعة المتميزين
 • قراءُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

- ❖ ملاحظة هامة: إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة فإنه يعرب بالفتحة بدل الكسرة لأنه يكون حينئذ ممنوعاً من الصرف .
 ✓ مثال : مررتُ بعلماء أجلاء
 • علماء : اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .

تدريبات

- ١- علّل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي:
 وذو القنَاعَةِ راضٍ من مَعِيشَتِهِ وصاحبُ الحِرْصِ إنْ أثرى فَعُضْبَانُ

• الإجابة:

لأنه غير معرّف (نكرة) وغير مضاف وهو في حالة رفع، خبر مرفوع لـ (ذو).

٢- اضبط ما تحته خط في ما يأتي:

أ - قال طرفة بن العبد:

وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ المُمَدَّدِ

رَأَيْتُ بَنِي غِبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

ب- قال الحطيئة:

وَبَيْنَكُمُ المَوَدَّةُ وَالإِخَاءُ

أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي

● الإجابة :

- **غبراء** : مضاف إليه مجرور و علامة جرّه الفتحة بدل الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف .
- **الإخاء** : اسم معطوف مرفوع و علامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره .

٣- هاتِ اسماً مقصوراً، واسماً منقوصاً، واسماً ممدوداً من الأفعال الآتية:

اصطفى، افتدى، ارتضى.

● الإجابة :

| الكلمة | الاسم المنقوص منها | الاسم المقصور منها | الاسم الممدود منها |
|--------|--------------------|--------------------|--------------------|
| اصطفى | مصطفى / مصطفٍ | مصطفى | اصطفاء |
| افتدى | مفتدي / مفتدٍ | مُفتدِي | افتداء |
| ارتضى | مُرتضي / مرتضٍ | مُرتضى | ارتضاء |

٤- أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي :

أ - قال رسول الله ﷺ: "كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤول عن رعيّته". (متفق عليه).

ب- خيرُ الكساءِ ما سترَ الجسدَ ووقى من الحرِّ والبرد.

ج- الشورى أساس الحكم الصّالح.

د - تخرّج في الجامعة أدباءً وعلماءً وشعراءً.

هـ- تقديرُ العلماءِ واحترامهم ظاهرة حضاريّة سامية.

و - الدّاعي إلى الخيرِ كفاعله.

● الإجابة :

- راعٍ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفه ، لأنّ اسم مقصور
- الكسائيّ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
- الشورى : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها
التعذر
- أدباءٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة على آخره
- العلماءِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره
- الدّاعي : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها الثقل .

أنس الشلبي